

تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد
"منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية التربية قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN	
KAMPUS UNAN AMPEL	
No. KLAS K 7-2006 024 988	No. REG : 7-2006/PSA/024 ASAL BUKI : TANGGAL :

الكاتبة:

سيتي نور أليفة

رقم التسجيل: D. ٢٣.٢٠.٨٠٠



قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية

جامعة حوكن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠٠٦

التصديق

أجرت المناقشة لهذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : سيقى نور أليفة

رقم التسجيل : DO ٢٣٠٢٠٨٠

الموضوع : تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد

"منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشى - مانيار -

جرسيك.

وقرر مجلس المناقشة بنجاحها وأنها مستحقة على نيل درجة S.Pd.I في قسم تعليم

اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

أعضاء لجنة المناقشة:

١. رئيس المجلس : الدكتور اندوس على وفي الماجستير ()
٢. الكاتب : محمد عفيف الدين دميطي الماجستير ()
٣. المناقش الأول : الدكتور اندوس جنيدى الماجستير ()
٤. المناقش الثانى : بيهاقى الماجستير ()

سورابايا، ١٥ أغسطس ٢٠٠٦

وافق على هذا القرار

عميد كلية التربية



الدكتور اندوس نور حميم الماجستير

رقم الوظيفة: ١٥٠٢٤٦٧٣٩

ABSTRAK

Berbicara tentang Qowaid secara otomatis kita ingat akan bahasa Arab, karena bahasa Arab dan Qowaid bagaikan dua sisi mata uang yang tidak dapat dipisahkan antara satu dan yang lainnya. Tetapi nyali kita akan down jika kita berbicara tentang Qowaid karena begitu banyak macamnya yang terpisah-pisah yang menyulitkan kita dalam mempelajarinya. Disamping itu rasanya sangat banyak memakan waktu untuk mempelajarinya.

Karena banyak macamnya dan terpisah-pisah tatanan Qowaid tersebut tidak sedikit dari murid-murid dan bahkan orang-orang non Arab enggan dan banyak kesulitan untuk mempelajarinya. Tetapi tak jarang dan hampir mayoritas madrasah dan khususnya pondok pesantren menjadikan qowaid sebagai kurikulum yang harus dicapai dalam waktu yang ditentukan. Tentunya pembelajaran Qowaid yang variatif dan inovatif sangat diperlukan untuk memudahkan mereka yang mempelajarinya.

Berdasarkan hal itulah, penulis terdorong untuk mengadakan penelitian di Madrasah Aliyah "Mambaus Sholihin" Suci Manyar Gresik. Dengan Tema "Pembelajaran Qowaid Bahasa Arab Terhadap Siswi-Siswi Madrasah Aliyah Di Pondok Pesantren Suci Manyar Gresik" dan disini penulis membatasi penelitiannya pada tujuan dan metode dari pembelajaran Qowaid bahasa Arab tersebut.

Dan dari hasil penelitian tersebut dapat disimpulkan bahwasannya:

1. Tujuan pembelajaran Qowaid bahasa Arab di Madrasah Aliyah "Mambaus Sholihin" Suci Manyar Gresik adalah:

- Agar murid-murid memahami kalimat-kalimat yang dibaca dan didengarnya.
- Agar murid-murid dapat menyusun kalimat dengan benar.
- Meningkatkan kemampuan murid-murid dalam mengungkapkan teks insya' dengan baik.
- Adapun tujuan yang pokok adalah diharapkan dengan adanya pembelajaran Qowaid tersebut mereka mampu menerapkan dan mempraktekannya pada penguasaan kitab kuning.

2. Adapun metode Qowaid Bahasa Arab di Madrasah Aliyah "Mambaus Sholihin " Suci Manyar Gresik adalah

- Dengan menggunakan metode istiqroiyyah
- Dengan menggunakan metode qiyasiyyah
- Kadang-kadang ia menggunakan metode diskusi

Dengan data yang telah ada dapat dikatakan bahwasannya tujuan dan metode Qowaid yang ada di Madrasah Aliyah "Mambaus Sholihin" Suci Manyar Gresik masih belum sempurna karena tujuan dan metode yang ada di Madrasah Aliyah "Mambaus Sholihin" Suci Manyar Gresik lebih sempit dan lebih sedikit dari apa yang direferensi penulis. Dan lebih baiknya jika tujuan dan metode yang ada pada Madrasah Aliyah "Mambaus Sholihin" Suci Manyar Gresik lebih dikembangkan lagi dari metode-metode yang sudah ada tersebut, agar lebih variatif dan inovatif

Siti Nur Alifah

PERPUSTAKAAN		
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA		
No. KLAS	No. REG	T-2006/PSA 1024
	ASAL BUKI :	
	TANGGAL	

المحتويات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	الموضوع
ب	توصية المشرف
ج	التصديق
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر و التقدير
ح	المحتويات
	الباب الأول : مقدمة
١	١. خلفية البحث
٤	٢. قضايا البحث
٥	٣. أهداف البحث
٥	٤. منافع البحث
٦	٥. تحديد البحث
٦	٦. توضيح بعض المصطلحات
٨	٧. طريقة البحث
١٠	٨. خطة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : دراسة نظرية

- ١٢ أ. في معرفة تدريس قواعد اللغة العربية digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- ١٢ ١. تعريف تدريس قواعد اللغة العربية
- ١٥ ٢. علم النحو وقواعد اللغة
- ١٧ ٣. نشأة النحو
- ١٩ ب. في معرفة اهداف تدريس قواعد اللغة العربية
- ٢٧ ج. في معرفة الطرق تدريس قواعد اللغة العربية
- ٥٣ د. في معرفة مزايا وعيوب تدريس قواعد اللغة العربية

الباب الثالث : دراسة ميدانية

الفصل الأول : لمحة عن المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

- ٦٠ الإسلامي السلفي وتشى مانيار - جرسيك
- أ- لمحة عن المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"
- ٦٠ الإسلامي السلفي وتشى مانيار - جرسيك digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- ٦٠ ١. الموقع الجغرافي
- ٦١ ٢. تاريخ تأسيسها
- ٦٣ ٣. أهداف تأسيس المعهد
- ٦٤ ٤. أحوال المعلمين
- ٦٤ ٥. أحوال المتعلمين

٦٤ الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها

٦٤ أ- عرض البيانات digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. عن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في

المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

٦٤ الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك ...

٢. عن طرق تدريس قواعد اللغة العربية في

المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

٦٥ الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك

٣. عن مزايا وعيوب تدريس قواعد اللغة العربية

في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

٦٦ الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك ..

٦٧ ب- تحليل البيانات digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. عن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في

المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

٦٧ الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك ..

٢. عن طرق تدريس قواعد اللغة العربية في

المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

٦٨ الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك ..

٣. عن مزياء وغيوب تدريس قواعد اللغة العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

٧٠ الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك .

الباب الرابع : الاختتام

٧٢ أ. الخلاصة

٧٤ ب. الاقتراحات

المراجع العربية

المراجع الإندونيسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مقدمة

خلفية البحث

تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها بل تنسحب أيضاً على أبنائها. وقد قال عيسى الناعوري: ضعف العرب في لغتهم العربية ظاهرة تسترعى الإهتمام وتستوجب المعالجة الجادة العميقة. وهو يرجع هذا الضعف لأسباب عديدة إلا أنه يرى أن أحد الأسباب الرئيسية هو صعوبة قواعد الصرف والنحو التي تقدم للطلاب في مختلف الصفوف.^١

ويرى كثير من المتخصصين في تعليم اللغة هذه الصعوبة ويقدرها digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id فيقول حسين قورة: إن قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعددة، ومبينة في تشعبها وتعددتها على أسس نطقية وفلسفية، لا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية نفسها ليسير غورها حتى ينزلق إلى متاهات قد يضل فيها المسالك.^٢

^١ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، مكة المكرمة، ١٩٨٥م/١٤٠٥هـ، ص، ٢٧١

^٢ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية؛ دراسة تحليلية وموافق تطبيقية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩م، ص، ٩

ولمعالجة هذه المشكلات في تعليم قواعد اللغة العربية قد قام

العرب بوضع نظام خاص بالقواعد بالنسبة للغة، وقد تمت صياغة هذا

النظام من أجل العرب الراغبين في تعليم اللغة العربية الفصحى، ولكنه لا يناسب غير العرب.

إذن فصعوبة النحو العربي وكثرة تعقيداته أمر يكاد يتفق عليه

بين المشتغلين بتعليم اللغة، إلا أننا ينبغي أن نقرر أن هذه الصعوبة لا تنفي

عنه جزء أساسي ومهم من منهج تعليم اللغة وتعلمها، وأنه لا مناص من

تعليم القواعد ركنا ضروريا لتعليم اللغة وضبط استخدامها، كما أنه لا

ينبغي النظر إلى مشكلة تعليم اللغة القواعد باعتبارها راجعة في كلها إلى

تعقيد النحو، وفي ذات الوقت لا ينبغي النظر إلى النحو باعتباره الأكثر

أهمية في تعلم اللغة، فكلتا النظرتين وإن صدقتا في بعض جوانبهما فقد

جانبهما الصواب في البعض الآخر. لقد فشلت كثير من المدارس في تعليم

طلابها اللغة أداة للإتصال، ويرجع هذا الفشل إلى أن هذه المدارس

نظرات إلى النحو في ذاته باعتباره الطريق المعبد للنجاح في تعليم اللغة،

وهناك كثير من الكبار ممن يعرفون النحو معرفة جيدة ويستطيعون إعراب

الكلمات ولكنهم لا يستطيعون الحديث والكتابة بشكل سليم.^٢

وقد شعر هذا المعهد أن تعليم قواعد اللغة العربية هو أمر

صعوبة وشكل لهم، ولمعالجتها يستخدم المناهج المتنوعة للتسهيل على

^٢ محمد كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية.... ص، ٢٧٣

التلميذات في درس قواعد اللغة العربية منها بتعليم قواعد اللغة بالنسبة إلى

س التلميذات وطاقتهم وخلفية تربيتهم قبل دخولهم في هذا المعهد.

من هنا نعرف أنه، بقواعد اللغة العربية نعرف كيف نركب الجمل، ويسهل لنا في فهم ما في النص وبقواعد اللغة العربية نستطيع أن نسوغ الجمل أو الكلمة الجيدة والصحيحة وبما نعرف أهميتها في عملية فهم الكتب العربية وفهم اللغة العربية وأدبها وخصائصها التي لا توجد في اللغات العالمية الأخرى.

واهتم هذا المعهد إهتماما تاما في تدريس قواعد اللغة العربية مثل علم النحو والصرف والبلاغة وغيرها ليكون الطلاب فيه ماهرين في قراءة الكتب التي تكتب باللغة العربية وفهمها فهما عميقا وكذلك ليكونوا ماهرين في اللغة العربية وقواعدها واستخدم هذا المعهد طرق تعليم قواعد اللغة العربية للحصول على ما يريده المعهد في تعليم القواعد.

أما التلاميذ في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي

السلفي سوتشي مانيار جرسيك هم يبدأون بتدريس اللغة العربية بتعميق القواعد اللغوية من كتاب الآجرومية ومتممة وعمرطى وألفية بن مالك وغيرها، وهذا الدرس يحتاج إلى مهارة المعلم في اختيار الطريقة المناسبة المشوقة والجذابة لأن الطريقة الجيدة لها دور مهم في نجاح عملية التعليم، فلا بد للمعلم أيضا أن يهتم بالأهداف التي يجب أن يحفظها من درس قواعد اللغة العربية.

من أجل ذلك قامت الباحثة بهذا البحث العلمى تحت الموضوع
 "تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع
 الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشى مانيار جرسيك".

١. قضايا البحث

إبتعادا عن البحوث الخارجة من الموضوع فتحدد الباحثة قضايا
 هذا البحث كما يلى:

أ. ما أهداف تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة
 العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشى
 مانيار جرسيك ؟

ب. كيف طرق تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة
 العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشى
 مانيار جرسيك ؟

ج. مامزيا وعيوب تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في
 المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي
 سوتشى مانيار جرسيك ؟

٢. أهداف البحث

المعرفة أهداف تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في

المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي
سوتشي مانيار جرسيك.

ب. لمعرفة طريقة تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في
المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي
سوتشي مانيار جرسيك.

ج. لمعرفة مزايا وعيوب تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في
المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي
سوتشي مانيار جرسيك.

٣. منافع البحث

أ. لزيادة معرفة المدرس في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك الذي قبله
لا يعرف.

ب. لإعانة الفكرة رئيس المدرسة في المدرسة العالية بمعهد "منبع
الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك
ليستخدم مراجع في تلك المدرسة.

ج. لإعانة وزارة الدينية ليزيد ويحسن منهج ويطبق في الوقت

الآتي. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. لدى الباحثة إستطاعت أن تأخذ الخبرة من هذا البحث

العلمي وزيادة معرفة عن تدريس قواعد اللغة العربية كاملا.

٤. تحديد البحث

لنقصان الطاقة والوقت، تحدد الباحثة كما يلي:

١- أهداف تدريس قواعد اللغة العربية محدودة فيما يتعلق بأهداف

قواعد النحو ولا الصرف في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيلك.

٢- طرق التدريس هنا حددتها الباحثة فيما يتعلق بطرق تدريس القواعد

ولا طرق عامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. توضيح بعض المصطلحات

إجتنابا عن وقوع الخطايا في فهم هذا الموضوع فتعرض الباحثة

توضيح بعض المصطلحات من هذا البحث، وهي كما يلي:

◆ تدريس مصدر من درّس-يدرّس-تدرّسا.^٤ بمعنى

دراسة الكتب. والمراد هو تدريس قواعد اللغة

العربية في هذا المعهد.

◆ قواعد جمع من كلمة قاعدة وهي قانون رياضى ملخص بعبارة حرة

تسمى أيضا الدستور والقانون.^٥ والمراد

بالقواعد في هذا البحث العلمى هو قواعد اللغة

العربية ويقصدها النحو.

◆ اللغة العربية هى الكلمات يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٦

والمراد هو قواعد اللغة العربية التى درسها

التلاميذ فى المدرسة العالية بمعهد "منبع

الصالحين" الإسلامى السلفى سوتشى مانيار

جرسيك

◆ التلميذات جمع من التلميذ وهو جمع مؤنث السالم،

والمراد هو اللاتى تدرسن فى المدرسة العالية

بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامى السلفى

سوتشى مانيار جرسيك

^٤ أحمد ورسون منور، المنور، جو كحاكرتا: معهد منور، ص. ٤٢٩.

^٥ لويس مألوف، المنجد فى اللغة والأعلام، بيروت، دار الشرق، ص، ٦٤٢

^٦ الشيخ مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ص، ٧

^٧ لويس مألوف، المنجد فى اللغة والأعلام، ص، ٦٤٢

والمراد من هذا البحث هو البحث في تدريس قواعد اللغة العربية

لتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "مجمع الصالحين" الإسلامي السلفي

سوتشي مانيار جرسيك.

٦. طريقة البحث

إستعملت الباحثة المناهج العلمية المناسبة بهذا البحث لكي يحصل

على ما تهدفه الباحثة:

(١) تصميم البحث

هذا البحث هو البحث الميداني الوصفي يعنى بتقلم البيانات

من الميدان المعين ثم تحلله للحصول على الخلاصة الصحيحة، أما

الطريقة المستعملة في هذا البحث هي الطريقة الكيفية وهي التسجيل

والعبارات من نفس الإنسان أو خطوطهم في مقابلة.

(٢) طريقة جمع البيانات

للحصول على ما تريده الباحثة، إستخدمت الطريقة المتنوعة

وهي فما يلي:

أ. طريقة المقابلة أوالمواجهة (Interview)

هي عملية للحصول على البيانات بطريقة السؤال

والجواب بين الشخصين أو أكثر في واحد بموجه^٨، بهذا المنهج

^٨ يترجم من: Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Offset, Yogyakarta, ١٩٩٠

أرادت الباحثة أن يقابل برئيس المعهد والأساتيد والطلاب للحصول على المعلومات عما يتعلق بتدريس قواعد اللغة العربية. واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة خلفية تأسيس المعهد، وأهداف تدريس قواعد اللغة العربية فيه، وطريقة تدريسها.

طريقة الملاحظة (Observasi)

هي العملية التي يسلكها الباحثة للحصول على البيانات بطريقة الملاحظة في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك. استخدمت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة عدد التلميذات، والمعلمين فيه وما يتعلق بالبحث.

ب. طريقة جمع الوثائق (Dokumentasi)

هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة لمعرفة حالة المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك وغيرها، بطريقة التفتيش والبحث فيها والوثائق إما من الأشياء في صورة قواعد اللغة العربية مثل: الكتب والجرائد والوثائق وغير ذلك، وترجع الباحثة إلى السجلات الرسمية المكتوبة.^٩

^٩ يترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Sebuah Pendekatan Praktek*, hal. v.

(٣) طريقة تحليل البيانات

هي العملية لتشكل منظمة وترتيب الحقائق إلى التصميم أو

الطبقة ينصل الموضوع يمكن أن يرمز عن الفريضة في الحقائق أو

البيانات.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث العلمي الطريقة الوصفية

التحليلية يعنى بتحليل البيانات التي قدمتها الباحثة فيه.

٧. خطة البحث.

كتبت الباحثة تقدير هذا البحث تحت الموضوع تدريس قواعد

اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين"

الإسلامي السلفي سوتشى مانيار جرسيك، فتناولت الباحثة في إجراء

عملية البحوث على أربعة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول : تناولت الباحثة فيه التمهيد حيث يشتمل على

خلفية البحث وقضية البحث وأهداف البحث

ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات

وطريقة البحث وخطة البحث.

الباب الثاني : يشتمل هذا الباب على تعريف تدريس قواعد

اللغة العربية وأهدافها وموادها وطرق تدريسها.

◀ الباب الثالث : يشتمل على بحث ميداني عن تدريس قواعد اللغة

العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك

ويشمل على: خلفية المعهد، وأهداف تدريس

قواعد اللغة العربية فيه وطريقة تدريس قواعد

اللغة العربية فيه.

◀ الباب الرابع : الخاتمة يشتمل على التلخيص والاقتراحات.

الباب الثانى

الدراسة النظرية

أ. فى معرفة تدريس قواعد اللغة العربية

أ- تعريف تدريس قواعد اللغة العربية

القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة غاية مقصودة لذاها. إنما وسيلة من وسائل التى تعين المتعلمين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة. فهى وسيلتهم لتقويم ألسنتهم وعصتها من اللحن والخطأ وهى عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخداما صحيحا فى يسر ومهارة، وهناك وسائل أخرى تساعد بجانب تعلم القواعد مثل البيئة اللغوية الصالحة، وكثيرة المرات على الكلام والكتابة واحتذاء النماذج السليمة وتقليدها حديثا وكتابة^١.

كان النبى صلى الله عليه وسلم يتكلم باللغة العربية وكذلك أصحابه رضى الله عنه، ولذلك صارت هذه اللغة أهم اللغات فى الإسلام لأنها لغة القرآن الذى أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم تكلم بها المسلمون فى أى بلاد كان، عندما نقرأ القرآن فتكلم لها، عندما نصلى الصلوات الخمسة فتكلم بما وندعو إلى الله فى كل يوم باللغة العربية،

^١ محمد عبد القادر أحمد، طريق تعليم اللغة العربية، (القاهرة، المكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ص،

بالنسبة إلى هذا البيان قال عبد الحميد بن يحيى سمعت شعبة تقول: تعلموا اللغة العربية فإنها تزيد في العقول.^٢ هذا المقال يدل على أن اللغة العربية لما أثمر في ترقية ذكاء العقل.

تنقسم هذه اللغة أى علوم اللغة العربية إلى اثني عشر علما، منها: النحو والصرف والعروض مجموعا في قوله:

نحو وصرف عروض ثم قافية وبعدها لغة قرض وانشاء #

خط بيان مع محاضرة والإشتقاق لها الأداب أسماء #

كما عرفنا فما سبق أن التدريس هو مصدر من درّس-يدرّس- تدريسا وأما القواعد هو من قاعدة جمعها قواعد وهو قانون رياض ملخص بعارة جبرية، وتسمى أيضا الدستور والقانون.^٤ وقال محمّد عبد القادر أحمد في كتابه أن القواعد هو يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء، عندما نقول قاعدة علوم اللغة سنبحث كثيرا من علومها أو العلوم المذكورة وعندما نقول قاعدة اللغة العربية فسنبحث من النحو.

وعلم النحو هو فرع من علم اللغة النظرى. علم اللغة النظرى يشتمل على علم الأصوات وعلم الفونيمان وعلم اللغة التاريخى وعلم

^٢ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، بمجهول السنة)

ص، ٣٠

^٣ نفس المرجع، ص، ٣٠

^٤ محمد عبد القادر، طريق تعليم اللغة... ص، ٦

المعاني وعلم الصرف وعلم النحو. وعلم اللغة تنقسم إلى فرعين وهما علم اللغة النظرى وعلم اللغة التطبيقي.^٥

ساد النحو العربى مفهوم قاصر تركز حول الإعراب وهو ضبط أواخر الكلمات القدامى الذين كانوا يعرفونه على أنه علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء، ولكن العصر الحديث وما صابه من بحوث ودراسات وفى التحليل اللغوى غير هذه النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على إعراب الكلمات.

إنما امتد إلى اختيار الكلمات والإرتباط الداخلى بينها، والتأليف بين هذه الكلمات فى نسق صوتى معين والعلاقة بين الكلمة فى الجملة والحدات المكونة للعبارات.

ومعنى هذا أن مفهوم النحو امتد واتسع فشمل جوانب أخرى غير إعراب أواخر الكلمات فى الدلالة على المعنى، و العلاقة بين أواخر الكلمات وبين ما تدل عليه من معنى، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها. ومن المسلم به أن التطور الجديد فى المفهوم يسلم بأهمية الإعراب لأنه جزء أساسى فى بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به، ولا تكتسب عروبتها إلا بصحته وسلامته وما نسمعه من حين إلى آخر من دعوات شريرة إلى التحليل من الإعراب، والوقوف على أواخر الكلمات بالتسكين إن دلت فإنما تدل على جهل بلغتنا العربية الجميلة. وعجز عن فهم

^٥ دكتور محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (جمع الحقوق محفوظة للمؤلف) ص، ١٧

قواعدها، ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغة ويتمكن منها إلا إذا تعلم قواعدها ودرب عليها تدريبا يمكنه من الإلمام بها والقدرة على تطبيق قوانينها، واختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال، وحسن التأليف بينها بما يؤدي إلى رقى الأسلوب وجمال العبارة.^٦

ومن المسلم به أن التطور الجديد في المفهوم يسلم بأهمية الإعراب لأنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به، ولا تكتسب عروبتها إلا بصحته وسلامته وما نسمعه من حين إلى آخر من دعوات شريرة إلى التحليل من الإعراب والوقوف قواعدها، ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغة ويتمكن منها إلا إذا تعلم قواعدها ودرب عليها تدريبا يمكنه من الإلمام بها والقدرة على تطبيق قوانينها، واختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال، وحسن التأليف بينها بما يؤدي إلى رقى الأسلوب وجمال العبارة.^٧

فصار المراد عن النحو هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.^٨

ب- علم النحو وقواعد اللغة

يهتم علم النحو بخصوصيات اللغة وأصولها مع إطلاق المصطلح العلمى على كل ظاهرة نحوية أكثر من اهتمامه باستعمال المصطلح

^٦ نفس المرجع، ص، ١٦٦

^٧ نفس المرجع، ص، ١٦٦

^٨ أبو بكر محمد، علم النحو، (نانا باهاسا عرب) (كارايا أديتاما، سورابايا، مجهول السنة) ص، ١

وتطبيقه، وعادة ما يهدف علماء النحو إلى تقديم نظام من الأسباب ولعلل للمعلومات اللغوية في صورة مثلي، أو تقديم الكفاية التي يمكن في ضوئها إبراز الاستخدام الفعلي للغة في مواقف اجتماعية حقيقية، فالنحو كعلم يقوم على أساس التحليل الصورة النظرية اللغة (نظريات اللغة)، يتضمن هذا التحليل مستويات وصفية مناسبة تتسم بالوضوح والضبط الدقيق، هذه المستويات تحدد كل جمل اللغة وتراكيبها في ضوء أوسع تصميم ممكن.

أما قواعد اللغة التي تقدم في برامج تعليمها، فإنها تختلف في أهدافها عن علم النحو، فالإهتمام الأول عند واضعي هذه القواعد يتركز على تقديم إطار تربوي من التعريفات والمقارنات والتدريبات وصياغة بعض القواعد التي تعين المتعلم على تحصيل معلومات عن اللغة واستخدامها بطلاقة.

وقواعد اللغة التي تقدم في برامج التعليم لا تعتمد على وحي المعلم أو مؤلف الكتاب وإلهامه، فعادة ما يعود كاتب هذه القواعد إلى أصول علم النحو لكي يتحقق من الحقائق اللغوية أو يفحص التعميمات التي لديه، وهو في هذه الحالة يضع يديه على الأسس النحوية معتمدا على علم النحو ثم يعود ليحول الصياغة اللغوية النحوية إلى صورة للعرض تناسب المتعلمين بحيث تكون أكثر عونا على نجاح الدراس وفاعليه تعلم قاعدة اللغة.

أي أن قواعد اللغة التعليمية-إذا صح هذا التعبير- لا ينبغي أن تتضمن المستويات المتخصصة والمعتقدة والتفصيلية المطلوبة في علم النحو، ولا ينبغي أيضا أن ترتبط ارتباط وثيقا بنظرية محددة من نظريات اللغة وذلك حتى نحقق عن طريقها نتائج جيدة في تعليم اللغة في حجرة الدراسة.

إن وضع مثل هذه القواعد يتم في ضوء علمية اختيار مثالية، ذلك أن اللغوي التطبيقي يجب أن يختار ويلتقط من صياغات النحوى في ضوء خبرته كتربوى وكمعلم ما يناسب أهداف تعلم اللغة، وعليه أيضا أن يرى الطرق المناسبة تربويا التى يمكن فى ضوءها تنظيم ما يختار وينتقى بشكل يقع من وعقل المتعلم موقع القبول والتفاعل، أى أن القواعد التى ينبغي أن نعلمها هو عبارة عن مواد استخلصت من علم النحو لتستخدم كأسس لتدريس اللغة.^٩

ج- نشأة النحو

بدأ العرب فى وضع القواعد وجمع اللغة عندما نشأت الحاجة إلى ذلك وتكون البواعث التى دفعهم إلى هذا الصنيع وهى بواعث قومية ودينية واجتماعية. فلم يرض العرب عما أصاب لغتهم من هجنة وعجمة ومسوخ فى طبيعة تكوينها وتركيبها نتيجة تحدث الأعاجم بها، وضعف سلاتقهم عندما نزلوا الأمصار المفتوحة وخالطوا الأجانب وبعدوا عن

^٩ محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية...، ص، ٢٧٥-٢٧٦

ينابيع الفصاحة واتحدوا العبيد والجواري من أسرى الحروب لإدارة المنازل. وقد استغل بعض العرب ما أقره الإسلام لمالك الأمة أن يعاشرها معاشرة الأزواج فنشأ نتيجة لذلك جيل أمهاته غير عربيات، وكان لابد أن يترك ذلك أثراً بعيداً في فساد اللغة لأن الأبناء تأثروا بأمهاتهم في نطقهم لبعض الحروف وفي تعبيرهم بعض الأساليب الأعجمية. لقد خاف المسلمون على القرآن الكريم أن يتسرب إليه اللحن ومن ثم بدأ التفكير في وضع قواعد النحو ليصلوا إلى قواعد تضبط اللغة وتقيهم شر الخطأ في قراءة كتاب الله.

ووجدنا الموالين يحرصون على تعلم قواعد اللغة العربية ليستقيم لسانهم، ويشاركوا في الحياة العامة للدولة فقد كان خلفاء العباسيين لا يستوزرون ولا يستكتبون إلا من حذق العربية وبرع في أدائها، لذلك نشأ النحو في البصرة عند الموالى ولم ينشأ عند العرب، لأن العرب لم يكونوا بحاجة إلى وضع مثل هذه القواعد فهم يعرفونها بالسليقة، أما الموالى فبحكم أجنبييتهم محتاجون إلى تعليم اللغة العربية ونحوها واكتسابها عن طريقة الدراسة والبحث.^{١٠}

وقال الدكتور محمود معروف في كتابه أما عن تطور النحو العربي فقد كتبت فيه البحوث الكثيرة، ولعل من الصواب القول بتقسيم العصور المختلفة لتطور النحو العربي إلى أربعة عصور رئيسية، وهى:

^{١٠} محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية... ص، ١٦٦

● العصر السابق لسبويه، حيث كان الإهتمام متجها نحو تأصيل القواعد النحوية.

● عصر سيبويه وأصحابه: وفيه وضعت علل القياس النحوى، مع اختلاف فى أمر القياس بين المدارس النحوية المختلفة.

● عصر التعليل، ويوصف بأنه عصر الشواذ النحوية والبحث عن العلل لها ومن رواده: المبرد (ت ٢٦٨هـ) وثعلب (ت ٢٩١هـ) وأبو على الفارسي (ت ٣٧٧هـ)

● أما العصر الرابع والأخير فهو عصر التطوير النحوى على يد العالم اللغوى ابن جنى (ت ٣٩٢هـ) ومن جاء بعده، أمثال: الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) وابن الأنبارى (ت ٥٧٧هـ) وابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢هـ) وآخرين ساروا على نهجهم حتى يومنا هذا، إذا أصبح هم العلماء يدور فى تنظيم قواعد اللغة العربية وتبسيطها وتيسير أساليب تدريسها.^{١١}

ب. فى معرفة أهداف تدريس قواعد اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة الأهداف من تدريس اللغة العربية ستبين الباحثة عن تعريف أهداف تعليم وما يتعلق بأهداف التدريس.

^{١١} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (دار النفائس، بيروت لبنان، ١٥٥١) ص،

أ) التعريف

المراد بأهداف التدريس هي مجموع التصريح عن الأهداف التي تريد الوصول إليها وسيطرته التلاميذ في الوقت المعين أو بعد أن ينتهي التدريس، وبأهداف التدريس، يستطيع المدرس أن يشكل تدريس اللغة الموجهة، وبهذه الوسيلة تكون أهداف التدريس مصدرا في تقويم الدراسة.

ب) شكل التصريح في أهداف التدريس

● الأهداف الموجهة إلى المدرس، يعنى الأهداف التي تحتوى على التصريحات عن شكل عملية المدرس وأنواعها، مثل: "الشرح عن استخدام إسم كان وأخواتها".

● الأهداف الموجهة إلى عملية التدريس يعنى التي تحتوى على التصريحات عما يسلكه التلاميذ أثناء عملية التدريس مثل: "يستطيع التلاميذ أن يستخدم إسم كان وأخواتها في كلماتهم".

ج) العناصر في الأهداف

ينبغي على المدرس في تصويغ أهداف التدريس أن يكمل العناصر اللازمة، منها:

- التلاميذ (Audiens)
- السلوك (Behavior)
- الحالة والوقت (Condition)

توصى الدراسات اللغوية الحديثة ودراسات الإتصال باستخدام أسلوب التراكيب اللفظية البسيطة قدر الإمكان من أجل تحقيق هدفين: الأول، الفهم الثاني، زيادة احتمال استيعاب المحتوى، فطول الجملة بشكل عام يدل على التعقيد اللفظي، كما أن له تأثيراً على الفهم، فقد وجد أن الشباب الذين يقرؤون الشعر حساسون تجاه أى اضطراب فى النغمة وتجاه أى نشاذ فيها بطريقة قد تؤثر على مدى تقبلهم للرسالة ومن هنا ينادى بعض النحويين بتغيير نسب الأهمية الخاصة بأجزاء الكلام. ولعل الهدف الأول الذى وضع من أجله النحو- باعتبار اللغة العربية لغة معربة- هو حفظ اللغة من اللحن والفساد وبخاصة فى القرآن الكريم، والحديث الشريف.^{١٢} وقال أيضاً دكتور حسين سليمان قورة فى كتابه وإذا فتعليم القواعد النحوية ينبغى أن يحقق للمتعلّم هدفين:

الهدف الأول: هو فهم ما يقرؤه ويسمعه، حيث بدراسة تلك القواعد والتعرف عليها تعتدل فى ذهه المفاهيم ولا تضيع المعانى.
 الهدف الثانى: هو وضع ما يكتبه أو يتحدث به فى صياغة مفهومة، حيث إمرعاة تلك القواعد النحوية وتعليمها ينبغى فى المقام الأول أن

^{١٢} يترجم من: Muhammad Thohir, *Pengantar Metodologi Bahasa Arab*, (IAIN Sunan Ampel Surabaya, ٢٠٠١) hal. ١١-١٢

^{١٣} إبراهيم محمد عطاء، المرجع فى تدريس اللغة العربية، (مركز الكتاب الأسس) ص، ٢٧٢

تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها إعانة للقارئ أو السامع على أن يفهم عنه ما يريد أن يفهم.^{١٤}

مما قاله الدكتور سليمان قورة أن الأهداف الأساسية من تدريس قواعد اللغة العربية هي أن يفهم التلاميذ على ما قراءه وما كتبه في النصوص ويطبقه في تركيب الجمل الصحيح. وقال الباحثة أن هذه النظر قد كان إجمالياً ويحتاج أن يبحث مرة أخرى، ومن البديهي أن الأهداف الأساسية من تدريس قواعد اللغة العربية هي فهم التلاميذ ويساعدهم أن يستطيع أن يكتب الجمل بتركيب صحيح لكن بجانب الأهداف هناك الأهداف الأخرى، لذا ما قاله سليمان قورة يحتاج الزيادات عن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وقد ينتقل إلى الأهداف المقصودة.

ومع مرور الزمن أصبحت دراسة القواعد تهدف إلى تحقيق ما

يلي:

(١) إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة

مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

(٢) تنمية القدرة على دقة الملاحظة ولربط، وفهم العلاقات المختلفة بين

التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين المتعلم على التفكير المنظم.

^{١٤} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية وموافق تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (دار المعارف، مجهول السنة) ص، ٢٦٨

٣) إقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان

وعصمته الخطأ في الكلام أى تحسين الكلام والكتابة.

٤) لإقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أذهانه،

وتدريهم على دقة التفكير والتعليل والإستنباط.

٥) تنمية قدرات المتعلمين على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه،

ويقروون معرفة أسباب ذلك ليجنبوه.

٦) وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي

وضف عملى لتلك الأوضاع والصيف، وبيان التعيرات التى تحدث

فى ألفاظها، وفهم الأساليب المتنوعة التى يسير عليها أهلها، فيعرف

الفاعل من المفعول والمبتدأ والخبر.^{١٥}

وقال الدكتور محمد عبد القادر أحمد فى كتابه ويمكن إجمال

أهداف تدريس النحو والعوائد التى تتحقق من تدريسه فيما يلى:

١) صوت اللسان عن الخطأ وحفظ من الزلل، وتكوين عادات لغوية

سلمية، ولعل هذا من أهم الأهداف التى دعت العرب إلى وضع

قواعد النحو.

٢) تعويد التلاميذ قوة الملاحظة، والتفكير المنطقى المرتب، وتربية ملكة

الإستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التى يتعود

عليها التلاميذ لإنباعهم أسلوب الإستقراء فى دراسة القواعد.

^{١٥} إبراهيم محمد عطاء، المرجع فى تدريس.....، ص، ٢٧٣

(٣) يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح، بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.

(٤) يشحذ العقل، ويصقل الذوق، ويمنى ثروة التلاميذ اللغوية.

(٥) اكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في الموافق اللغوية المختلفة، فالثمرة التي نتظر من تعليم النحو تمكين التلاميذ من تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمها في حياته، والإفادة منها في فهم الآثار الأدبية.

(٦) تضع القواعد أسسا دقيقة للمحاكاة، ولا يمكن انتقال أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام وتضبطه.^{١٦}

بخلاف ما قال سليمان قورة، أن ما قاله إبراهيم محمد عطاء ومحمد عبد القادر أحمد قد كان أكمل منه، أن أهداف تدريس القواعد لا يكون إلا تفهيم التلاميذ ويستطيع أن يتركب الجمل الصحيح وكذلك يستطيع التلاميذ أن يحلل الجمل، وتدریس العقل والشعور في استخدام اللغة وغيرها، وهذا يكمل على ما قاله سليمان قورة وقال أن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية يؤثر على كتابة الجمل وله الدرجة الأولى، وقالت الباحثة أن ما قاله أكمل.

^{١٦} محمد عبد القادر أحمد، طريق تعليم اللغة العربية... ص، ١٦٧-١٦٨

وقال الدكتور نايف محمود معروف في كتابه أن أهداف تدريس

قواعد النحو كما يلي:

* إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصاً على

سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين.

* إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان

الإنساني بأوجهه المختلفة.

* إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى

لتحقيق التكامل اللغوي.

* فهم الدلالات اللغوية-أحياناً-واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما

يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الإستدلالي في المعاني

المتكافئة.

* تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم-حديثاً وقراءة وكتابة-بشكل

يتلائم تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.

* القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته-مكتوباً-نظراً أو

سماعة أذناً أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه، ثم المبادرة إلى

تصحيحه إذا كان الموقف يستدعي ذلك.

* إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط

من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات

والتمرينات.

* تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدراسه من التحليل والتراكيب والإستقراء والقياس.^{١٧}

وقال الأستاذ الدكتور رشدى أحمد طعيمة فى كتابه أن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الإستماع والقراءة، لذا ينبغى أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيراً صادقاً... هذه هى المراحل النهائية فى تعليم اللغة... ولذلك أيضاً فإنه ينبغى وضع قواعد النحو فى موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الإستساغة والتذوق فى جميع الأحوال.

ومن هنا أيضاً نقول أن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة، وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه، وتدريبه على أن ينتجه صحيحاً بعد ذلك، وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب على قراءة نص فيفهمه، أو التعبير عن شيء فيجد التعبير عنه؟

وبجمل لنا صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية فى ثلاثة:

* لأنها مظهر حضارى من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.

* لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.

^{١٧} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (دار النفائس، بيروت، لبنان، مجهول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 * لأنها تساعد على فهم الجمل وتركيبها.^{١٨}

بغير ما ذكرتها الباحثة هناك النظرية الأخرى من أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وهى ما قاله نايف محمود معروف ورشدى أحمد طعيمة، وقالت الباحثة أن ما قالاه أكمل ممت قاله سليمان قورة. لذا هذه النظرية يوافق على النظرية القديمة (إبراهيم محمد عطاء ومحمد عبد القادر أحمد).

ج. فى معرفة طرق تدريس قواعد اللغة العربية

أ) التعريف

نجد كثيرا فى عالم تدريس اللغة المصطلحات منها المدخل والطريقة أو التكنيك، ولفهم كيف طريقة تدريس اللغة الجيدة، فجدير لنا أن نعرف تحديد المعنى من تلك المصطلحات، فتقدمها الباحثة فيما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

* المدخل

المراد بالمدخل هو النظرية أو العبارة عن اللغة وتدريسها التى يستخدمه المدرس أساسا فى التدريس التى هو أكد فى الفلسفة.

^{١٨} رشدى أحمد طعيمة، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مراجعة الدكتور د. محمد د. السعيد) ص ١

* الطريقة

الطريقة هي النظرية في العملية، وتلك النظرية إما البيان عن طريقة عملية التدريس والإختيار وتعيين المهارات المدروسة، وترتيب المادة الدراسية، وتقديمها ودلالاتها.

* التكنيك

المراد بالتكنيك هو إجراء عملية التدريس، والكيفية والاستراتيجية أو عملية المدرس في الفصل.

(ب) العناصر في الطريقة

(١) المدخل

يفهم المدخل الذي هو من بعض عناصر الطريقة من جهتين وهما؛ النظرية اللغوية ونظرية تدريس اللغة. يفهم الطريقة في النظرية اللغوية كالعناصر الأساسية أو التركيب اللغوية. وأما من جهة نظرية تدريس اللغة، يفهم الطريقة كأنه: الأول، البيان عن عملية علم اللغة النفسى والعملية المعرفية في عملية تدريس اللغة. والثاني، البيان عن النتيجة التي تحث على نجاح اختيار تلك العملية.

(٢) الخطة

الخطة هي العبارة عن الأهداف العامة والخاصة من الطريقة، ونموذج المنهج الدراسي، والمادة وتطور الدارسين

والمدرسين، يحتوى نموذج المنهج الدراسى على معايير الاختيار وجمع المادة الدراسية والمادة التدريية فى عملية التدريس. ويحتوى تطور الدارس على وظيفة الجمع، وكيف الإتصال بين الدارسين. ويحتوى تطور المدرس على الوظيفة الجارية، وأثارها فى التدريس والضبط على المادة، ويحتوى تطور المادة الدراسية على الوظيفة الأساسية من المادة والنموذج والمادة الإضافية المستعدة.

(٣) الإجراء

الإجراء هو الوصف عن الطريقة الجيدة، وهناك الأمور التى يدخل فى الإجراء، وهى:

- التكنيك، والعملية والتصرف فى الفصل.
- الوقت والمحل والوسيلة.
- تصميم الإتصال.

■ الاستراتيجية من المدرس والدارس.^{١٩}

وقال أحمد ساما فى كتابه أن تعريف طريقة التدريس هى وحدة الخطوات الفعلية التى ينشأ على الأساس العقلية المعينة، وكل منها الخاصة ولها المنافع للحصول على الأهداف المعينة.^{٢٠}

^{١٩} يترجم من: Muhamad Thohir, *Pengantar Metodologi....*hal. ١٣-١٥.

^{٢٠} يترجم من: A. Samana, *Sistem Pengajaran*, (Kanisius, Yogyakarta, tt) ١٢٣.

وهذه هي الأمور التي لا بد أن يهتمها الدارس في اختيار طريقة

التدريس وهي كما يلي:

(١) الأهداف

لكل الدرس له الأهداف المختلفة، مثل: الأهداف من درس علم التوحيد تختلف من درس الفقه وكذا العكس. لذا، لكل الأهداف عاما كانت أم خاص مختلف بعضها بعضا ولها الأهمية المختلفة، ويؤثر هذه الأهداف على اختيار الطريقة يعني لا بد على المدرس أن يرى تلك الاختلافات، ويوجهها على حالة اختيار تجربة الطريقة الموافقة والمناسبة في التطبيق.

(٢) كفاءة المدرس

قد تأثر كفاءة المدرس على فعالية الطريقة، بيد أن شخصية المدرس تعد من الأمور المؤثرة فيه، لمهارته ولذكاءه في التكلم فيميل المستمعين إليها، لذا، إختار طريقة الخطابة في التدريس والطريقة الأخرى يستند إليه، لكن كانت طريقة الخطابة فعالية للمدرس الذي لا يكثر الكلام وضعفه عن تكتيك الخطابة الجيدة، لذا نلخص أن العوامل الدافعة في عملية التدريس هي كفاءة المدرس على الطريقة الدراسية وشخصيته.

العناصر الثلاثة التي لا بد على المدرس أن يهتمها في اختيار طريقة التدريس وتعيينها وهي مسائل التلاميذ، وهو أن المدرس يوجه بالخلق الذي يسمى بالتلاميذ يختلف الكفاءة والطبيعة التي يمكنه أن ينشأ إلى الشخصية الكاملة. في الحقيقة أن المرء قد هداه الله إلى الخير يعني التوحيد والإيمان، لكن قد يتغير كلا الهدايتين بالكفر، إن لم يدرّب بالتعليم والتربية التي توجه إلى الإيمان والإسلام. وكذلك يوجه الأستاذ التلاميذ يختلف الكفاءة والذكاء والطبيعة وخلفية الاجتماع والإقتصادية وبمختلف السن بينهم في الفصل، لذا أن يكون ذلك العوامل يعلم الحكمة في اختيار طريقة التدريس وتعيينها التي يناسب بكفاءته ورغبته ومهارته واهتمامه في الفصل، قد قال الله تعالى في كتابه الكريم: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. النحل: (١٢٥)

٤) الحالة التعليمية

لا بد أن يهتم المدرس الحالة التعليمية أثناء عملية التعليم في اختيار طريقة التعليم. والمراد بها يحتوى على حالة المدرسة، أهى حوله السوق أو بموقف المسراحية أو بجانب السارِع؟ وكذلك حالة المدرس والتلاميذ في إعطاء الدرس في الفصل، هل المدرس أو التلاميذ يشعر

التعب بعد قضاء الرياضية أو في أواخر الساعة الدراسية؟ حتى أن لا يستخدم طريقة الخطابة في تلك الحالة ويبدل بطريقة أخرى المناسبة.

٥) الوسائل التعليمية

يعنى أن يستوعد الوسائل التعليمية مثل: المدرسة، وآلة الدراسة التجريبية والكتب والوسائل التعليمية مباشرة كان أم غير مباشرة والوسيلة الأخرى، وهذه الوسائل يتأثر كثيرا على فعالية الطريقة. مثل، إن نريد أن نستخدم طريقة التجربة ولا يستوعد الوسيلة التعليمية، يدل هذا الأمور على أن تكمل الوسيلة التعليمية يتأثر كثيرا في عملية التعلم والتعليم، ويلزم على المدرسة أن يستوعدها.

٦) المدة

هناك العوامل الأخرى وهى المدة التعليمية. هل يكافئ المدة لإعطاء الدرس بطريقة التجربة ولا يستعد المدة إلا ٤٥ دقائق، وكلا الطريقتين لها أهمية عظيمة في عملية التدريس، وقد استعد المدة الدراسية في المنهج الدراسية ويجب على المدرس أن يستخدمها بقدر الإمكان والكفاءة.

٧) المزايا والعيوب من الطريقة

كل من الطريقة لها المزايا والعيوب، والعيوب في الجهة يكمل بالمزايا في الجهة الأخرى، وهذا هو أهمية استخدام الطريقة المتنوعة في عملية التدريس، بل يمكننا أن نستخدم طريقتين أو ثلاثة الطرائق بل

أربعة الطرائق في درس واحد، وكذلك لابد على المدرس أن يهتم
المزايا والعيوب من الطريقة المعينة ويجمعها في الوحدة القوية.^{٢١}

ويقال في كتاب التربية و التعليم الطريقة في التدريس هي
النظام الذى يسير المدرس فى إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان
التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية.^{٢٢}

ينبغي في تدريس القواعد عادة إحدى طريقتين:

الطريقة الأولى : هو ما تسمى القياسية وتقوم على البدء بحفظ
القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكد والمبينة
لما تعنى.

الطريقة الثانية : هى ما تسمى بالطريقة الإستقرائية، وتقوم على
البدء بأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة،
وإما على البدء بموضوع يعد ليخدم قاعدة معينة، ثم
يقرأ ويفهم ثم تناقش عبارته الخادمة لقاعدة تستنبط
منها.^{٢٣}

^{٢١} يترجم من: Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥) hal ٧-١٠.

^{٢٢} محمود يونس، *التربية والتعليم*، (كلية المعلمين الإسلامية غونتور، مطبعة، دار السلام) ص، ١٢

^{٢٣} حسين سليمان القورة، *دراسات تحليلية...* ص، ٢٧٢

وقال الدكتور جودت الركابي في كتابه أن عماد طريقة تدريس القواعد هو عرض الأمثلة، ومناقشتها ولربط بينها، ثم استنباط الأحكام العامة منها ثم التطبيق عليها.^{٢٤}

الطريقة التي تطبقه حسين سليمان قورة يعني الطريقة الإستقرائية يناسب على ما قاله جودت الركابي يعني قبل أن يتعلم التلاميذ القواعد، فلا يعطى التلاميذ التعريف عن المادة بل بإعطاء الأمثلة ثم يتناقش عما يبحثه المادة المعينة. وهذه الطريقة جيدة لأنها يحث التلاميذ أن يفكر ويحلل ما شاهده، وقال سليمان قورة هناك الطريقة القياسية وهي عكسها، ومالت الباحثة على ما قاله سليمان قورة لأنها متنوعة ومناسبة.

وأشرح أيضاً، هنا سيشرح عن طرق تدريس قواعد اللغة

العربية كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● الطريقة الإستقرائية الإستنباطية

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها، ويمكن القول أن هذه الطريقة في الإستدلال والتفكير هي التي لجأ إليها علماء اللغة القدامى، حينما قعدوا النحو وضبطوا أحكامه، وذلك عندما نظروا في النصوص

^{٢٤} جودت، الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر، مجهول السنة) ص،

القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والنثرية، وخرجوا من بحثهم الإستقراء هذا بالقوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة والمشاهدة والتحليل والتراكيب والمقارنة، ثم أثبتوها في مؤلفاتهم اللغوية، وهى الطريقة ذاتها التي مكنت الخليل بن أحمد الفراهيدى من وضع علم العروض الذى شهر بإسمه.

ولا ننسى أن العلماء المسلمين كانوا روادا فى الإستدلال الإستقراء الذى يقوم على الملاحظة والتجربة والقياس، وبخاصة فى العلوم التجريبية والعلوم الملحقة بها كالكمياء والرياضيات والفلك وغيرها.

ولكن يلاحظ أن بعض مؤلفى كتب النحو المحدثين قد أساءوا لهذه الطريقة، وذلك حين قدموا لها بأمثلة تافهة-شكلا ومضمونا- تكاد تكون مفصلة على قد القاعدة النحوية ليس غير، كما نجدها خالية من عناصر الإثارة والتشويق التى تخفف من جفاف المادة، وهكذا فإن اختيار هذه الأمثلة البتراء كان عاملا من عوامل الإشارة لموضوع النحو، وباعد بينه وبين كثيرين دارسى اللغة العربية وتلاميذها.^{٢٥}

^{٢٥} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية... ص، ١٨٧

ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في استخدام

القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل

المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوما لديه وذا دلالة.

أما ما يؤخذ عليها فهو أنها تستغرق وقتا طويلا أكثر من

الطريقة القياسية بالإضافة إلى أن بعض الطلاب يفضلون معرفة القاعدة

اللغوية أولا قبل ممارسة الأمثلة الدالة عليها.

وتتمثل إجراءات هذه الطريقة في الخطوات التالية:

١- عرض مجموعة من الأمثلة المحكمة الصياغة أو الاختيار بحيث تبرز

التركيب الجديد بشكل يمكن ملاحظته.

٢- إجراء ممارسة شفوية لهذه الأمثلة كأن يقرأها الطلاب ويناقشهم

المعلم في معانيها وتراكيبها.

٣- استخراج التعميم الذي يبرز من خلال النشاط السابق.

٤- صياغة المعلم للقاعدة.

ومن ضوابط هذه الطريقة حسن اختيار الأمثلة النموذجية

والإنتقال من المعلوم إلى غير المعلوم، ووضع هذه الأمثلة في سياق له

دلالة، وحسن وضع الأمثلة وصياغتها بشكل يساعد الطلاب

ويقودهم إلى استخراج التعميم ثم القاعدة.

وعلى المعلم في هذه الطريقة أيضا أن يستخدم من الوسائل

والأساليب ما يعينه على إجراء تعميم القاعدة مرة ثانية على أمثلة

جديدة كان يستخدم السبورة والملصقات والصور والرسوم وجهاز عرض الشرائح أو جهاز العرض الخلقى ثم التدريبات النموذجية والنمطية والتدريبات التحريرية.^{٢٦}

● طريقة القياسية الإستراتيجية

وهي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها، وبعد ذلك تعزز وترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.

ويلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على التفكير القياسي الإستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو التعميمات الأولية إلى الوقائع، علما أن هذه المبادئ والقواعد تكون قد توصلنا إليها بالإستدلال الإستقرائي.

ويرى بعض الباحثين: أن هذه الطريقة تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام الدراسي بيسر وسهولة، إلا أنها تشغل عقل الطالب بحفظ القاعدة واشتظهارها على أنها غاية في ذاتها، ويلاحظ أن أكثر كتب القواعد النحوية قد وضعت على هذه الطريقة.

بعيدا عن نظريات علم النفس وتعقيدات غموضها، واختلافها فيما بينها، وإدراكا أن جمال قواعد العربية ومافعها الجليلة لا يظهر

^{٢٦} عمود كامل الناقه، ...ص، ٣٣٣

أثرها بأمثلة جافة بتراء، يستحسن العودة إلى اللغة العربية، بواقعها وبيئتها الإنسانية، أى اعتماد النص اللغوى منطلقا لتدريس نحوها، على أن يختار النص المتمتع المفيد، الذى تتوافر فيه مجموعة من شواهد الموضوع، ثم تنتقل مع تلاميذنا-برفق وأناة- من المبادئ البسيطة، خطوة خطوة، باتجاه القاعدة النحوية التى تسعى للوصول إليها، على أن نشاركهم فى استنباطها وصوغها وبنائها، وبعد ذلك نلجأ إلى التدريبات والتطبيقات الوافية، لتوظيف القاعدة فى سياقات على سنوأل شواهد النص، أى ندعو إلى تعليم النحو من ثنايا النصوص اللغوية لغوية الجيدة بالطريقة الإستقرائية الحوارية مع ما يتبع ذلك من تحليل وتركيب وقياس ومقارنة وغير من أساليب الإستدلال العقلى الأخرى.

والسؤال الذى يتبادر إلى الأذهان هو هل من الممكن أن يوضع منهج العربى من خلال نصوص تتوافر فيها خصائص النص الجيد، من سهولة الأسلوب، ووضوح المعنى، وسلامة التركيب؟ والجواب على ذلك بالإيجاب، فالنصوص الجميلة تملأ بطون الكتب، وبخاصة كتب التراث فى العصور الإسلامية المتلاحقة، فهناك الكثير الكثير مما يصلح لذلك، ولكن النصوص الهادفة الشاملة لقواعد النحو من ألفها إلى يائها ليست جاهزة للتدريس فى مراحل التعليم

المختلفة، فالأمر يستدعى عملاً جاداً للخروج بالمنهج النحوى المتكامل.

ومما يجعلنا أكثر اطمئناناً لهذا رأى أن هناك تجربة محدودة قام بها مركز التطوير التربوى بعمان، حيث تم تنسيق مجموعة من النصوص الجيدة لمنهج النحو المقرر فى الصفين الثانى والثالث (الإعدادى) المشار إليها. علماً أنه من الممكن الحصول على ما هو أفضل من بعضها، كما أنه من الممكن التصرف ببعض النصوص، مع الإبقاء على جمالها الأدبى، ولكنها تجربة رائدة التناء والتقدير تستحق المادة، لا أن يعمل به فى مرحلة دون أخرى، إنه الإتجاه الطبيعى الذى ينبغى أن يعم جميع مراحل التعليم المختلفة.^{٢٧}

ويعاب على هذه الطريقة أنها جافة وتعتمد على الصياغات الفنية للمصطلحات، كما أنها قد تشعر الطلاب بأن الموقف التدريس رتيب ومصطنع، فكثيراً ما يأتى الأمثلة المقدمة مصطنعة مما يجعل الطلاب يشعرون بنوع من الإحباط والصعوبة فى محاولتهم تطبيق القاعدة وتعميقها فى جمل جديدة، وهذه الطريقة أيضاً تجعل تعلم اللغة الأجنبية نوعاً من التدريب العقلى بدلاً من أن تجعله وسيلة للإتصال، هذا بالإضافة إلى أنها قد تجبر المعلم على استخدام اللغة الأم للطالب فى شرح القاعدة أو استخدام لغة وسيطة، ومع هذا يبقى استخدام هذه

^{٢٧} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية، ص، ١٨٧

الطريقة ذاتفعالية عالية في عرض القواعد إذا قدمت التراكيب الجديدة
أو القاعدة من خلال سياق لغوى اتصالى ذوى دلالة ومعنى وليس من
خلال عرضها في أمثلة منفصلة.

وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الإجراءات هي:

١- عرض العبارة أو العبارات التى تنص على القاعدة أى صياغة
القاعدة.

٢- يقوم الطلاب بترديد عينة من الأمثلة الدالة على القاعدة

٣- يترك المعلم فرصة كافية لكى ينظر الطالب فى الأمثلة المقدمة

وبما رسمها حتى يتمكن من صياغة أمثلة جديدة على منوالها.

وعادة ما تتم هذه الإجراءات بشكل شفوى مع المستويات

المتدئة، وعندما يتبين المعلم قدرة الطلاب على التعامل مع النموذج

(المثال) الذى طرح شفويا ينتقل بهم إلى الشكل المكتوب. أما فيما

يتصل بالقواعد الصعبة الأكثر تعقيدا فى المستويات المتوسطة والمتقدمة

فمن المناسب أن يقدم المعلم الأمثلة والنماذج مكتوبة أولا ثم ينتقل بعد

ذلك إلى مناقشتها وممارستها شفويا.

والمعلم فى هذه الطريقة مطالب باستخدام أساليب ووسائل

متنوعة لإبراز الجوانب الأساسية فى القاعدة اللغوية التى يعرضها من

ذلك مثلا استخدام السبورة وألوان متعددة من الطباشير وبطاقات

العرض وجهاز العرضى الخلفى... إلخ.^{٢٨}

مناسبا على ما قاله سليمان قورة وجودت الركابي الذى لهما الطريقة الأساسية فى تدريس قواعد اللغة العربية يعنى الطريقة الإستقرائية إستنباطية وطريقة قياسية إستنتاجية، لك قالت الباحثة أن كلا المذهبين متكاملين، لأن بيد أن يبين الطرائق بل يبين الخطوات والعمليات من تلك الطريقة، لذا ما قاله نايف محمود معروف ومحمد كامل ناقة أكمل وأوجه من الطريقة القديمة لكونه ذو الخطوة فى العملية تسهلا للمعلمين.

سوى كلا الطريقتين زاد محمد إبراهيم الخطيب فى كتابه عن طرق تدريس القواعد كما يلى:

* طريقة النص

وذلك بعرض نص متكامل يناقشه المدرس مع التلاميذ لدراسة ما تضمنه من الظاهرة النحوية من خلال جملة وتراكيبه، وقد يؤخذ على النص بأن يكون طويلا، لذا يجب أن يكون النص قصيرا يتصل بحياة التلاميذ.

^{٢٨} محمود كامل الناقة، ...ص، ٣٣٢

وتقوم على أساس نفسى يدعو إلى اشتغال فاعلية التلاميذ، فيكلفون جمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المراد تدريسهم عليها كالنواشخ والجار والمجرور والإضافة وأدوات الشرط وغير ذلك من الأمثلة التي يجمعها التلاميذ بأنفسهم، وتتخذ محورا للمناقشة التي تنتهى باستنباط القاعدة المقصودة.

* طريقة بدء بمشكلة

ويمكن أن تكون دروس التعبير أو القراءة نقط البدء لإثارة المشكلة، التي تدور حول ظاهرة أو عدة ظواهر نحوية، وفي أثناء ذلك يستطيع المدرس أن يوجه نظر تلاميذه إلى أن هذه الظاهرة النحوية، هي موضوع درس القواعد في الحصة الثالثة... وفي درس القواعد تناقش هذه الأمثلة على أساس أنها ترتبط بمشكلة تستحق منهم العناية والإهتمام وهي تقويم ما يقع منهم من أخطاء، وعند استخدام هذه الطريقة ينبغي التركيز على إبراز العلاقة القوية بين القاعدة النحوية والمعنى الذي تؤديه العبارات والأمثلة المختارة (الجمبلاطى ١٥٣-١٥٦-١٩٧٥).

ومن أفضل الطرق التي تراعى في تدريس القواعد لكسب المعرفة هي الطريقة الإستقرائية أو القياسية والإستقرائية مناسبة للإبتدائى حتى الثانوى أما إذا كان المقصود بدرس القواعد هو

كسب المهارة فإن أنسب الطرق هي الطريقة الإقتضائية، وهذه الطريقة تلائم طلاب المرحلة العالية لكليات ومعاهد.

والإستقراء والقياس كلاهما طريق يعتمد على العقل في حل المشكلات والعقابات، وذلك بقرن الأشياء بعضها ببعض، والإعتماد على الخبرات السابقة حتى يصل إلى حل، غير أن الإستقراء طريق العقل الأول وأما القياس فهو طريقة الثاني ترتيباً طبيعياً.

* طريقة الإقتضائية (التي تجمع بين طريقتي النشاط والمشكلة)

في هذه الطريقة تأتي دراسة القواعد عرضاً في أثناء درس المطالعة أو النصوص الأدبية يتكون تدريسها عملياً من غير أن تخصص لها مستقلة في دراسة المادة...ومسلكيه هذه الطريقة تكون بوضع التلاميذ بعد شئ من المناسبة في موقف يشعرون فيه بالحاجة إلى مراجعة قاعدة من القواعد، فينتهز المدرس هذه الفرصة العارضة ويعلمهم ما يحتاجون إليه.

على مقتضى الطريقة الإخبارية إن كانت تلك القاعدة قد سبق لهم دراستها من قبل، وعلى مقتضى الطريقة الإستقرائية إن لم تكن قد دخلت في خيالاتهم وتجاربهم التعليمية من قبل وخطة السير في درس القواعد على مقتضى هذه الطريقة الإقتضائية تكون على النحو التالي:

يختار المدرس قطعة المطالعة أو المحفوظات أو النصوص

تتجلى في أى منهما قاعدة معينة ويسير مع تلاميذه في دراسة هذه القطعة سيرة العادى الخاص بمادتها، ثم يوجه انتظارهم إلى ما جاء من الكلمات تخضع للقاعدة النحوية التى يبغي إلهامهم بها، وقد يكون سبب دخوله إلى هذا المجال النحوى من باب خطئهم في القراءة أو الإدراك المعنوى لبعض العبارات الواردة في القطعة أو يسير المدرس في مناقشة التلاميذ لإستنباط القاعدة لهم أو استرجاعها إلى أذهانهم ثم التطبيق عليها سيرة المعتاد في دراسة القواعد على النحو الذى أشونا إليه فيما سبق.^{٢٩}

بجانب كلا الطريقتين الأساسيين هناك المذهب الأكمل يعنى

ما قاله إبراهيم خطيب وهى: طريقة النص والنشاط وبدء المشكلة

واقضائية، وقالت الباحثة أن هذه الطريقة أكمل مما يقدم وصالح

لكل الزمان وترقية المنهج الدراسى، لذا هذه الطريقة كاملة.

وقال عبد العليم إبراهيم عن طرق تدريس القواعد كما

يلى:

^{٢٩} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة التوبة) ص، ١٦٧

أولاً : في المدرسة الابتدائية

(١) التدريب اللغوى للصفيين الثالث والرابع

مجال هذا التدريب هو بعض الوحدات النحوية كالإستفهام والجواب وبعض الضمائر وسيل ذلك هو المحادثة والأسئلة في دروس القراءة وهى بطريقة أن يسأل بعضهم بعضاً، وذلك بتكليفهم أن يصوغوا أسئلة مختلفة فى القصة التى أن يستمعوا إليها، وأن يستعملوا فى هذه الأسئلة أدوات الإستفهام المختلفة.^{٣٠}

ومن الممكن استخدام البطاقات والألعاب اللغوية فى تنظيم هذا التدريب؛ لخلق مواقف طبيعة محبة، تستخدم فيها أدوات مختلفة للإستفهام، وضمائر مختلفة كذلك، وطبعى ألا يستخدم المدرس فى هذه المرحلة المصطلحات، ولا يصوغ قاعدة يأخذ

التلاميذ بحفظها.

البطاقات

وهى قطع صغيرة من الورق، يكتسب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدريب التلاميذ على وحدات معينة، مثل الإستفهام والضمائر ونحوها.

^{٣٠} عبد العليم إبراهيم، المرجع الفنى لمدرسى اللغة العربية، (الماهرة: دارس الماهر ١٩٩٠، ١١١٩) ص١٠.

الألعاب اللغوية

يميل الطفل إلى اللعب، ولهذا يحسن أن يستغل هذا الميل،
فنجعل الطفل يلعب في التعلم، ويتعلم في اللعب، ومن الممكن أن
نهئ للطفل لعبة لغوية، يدرّب فيها على استعمال الضمائر
ونحوها.^{٣١}

(٢) في الصفين الخامس والسادس

ينبغي أن يكون محور الدرس قصة شائقة قصيرة، أو
موضوعاً طريقاً قصيراً، ويسير المدرس على حسب الخطوات
الآتية:

١- يمهّد القصة بحديث أو أسئلة، على نمط التمهيد لدرس المطالعة.

٢- يعرض على التلاميذ القصة على سبورة إضافية.

٣- يطلب إليهم قراءتها قراءة صامتة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- يناقشهم في أفكارها ومعانيها العامة بأسئلة قليلة.

٥- يوجه أنظارهم إلى بعض الكلمات أو الجمل في القصة،

ويناقشهم في استعمالاتها، وما بها من ظواهر لغوية تسير

موضوع الدرس.

٦- يستنبط منهم القاعدة العامة من هذه الظواهر.

^{٣١} نفس المراجع، ص، ٢١٤

٧- يدرهم على هذه القاعدة تدريبا كافيا في أمثله كثيرة متنوعة.^{٣٢}

ثانيا: في المدرسة الإعدادية

في هذه المرحلة نستطيع أن نطمئن إلى نضج التلميذ، وإلى قدرته على التعليل والموازنة والإستنباط، ولهذا تدرس له القواعد بطريقة تربية منظمة، عمادها عرض الأمثلة، ومناقشها، والربط بينها، ثم استنباط الأحكام العامة بها، ثم التطبيق.

وقبل أن تفصل الكلام في طريقة تدريس القواعد لتلاميذ هذه المرحلة، ينبغي ملاحظة الأمور الآتية:

١- نشأة القواعد النحوية، فقد نشأت متأخرة عن اللغة، وقد جهد النحاة القدماء في تتبع كلام العرب واستقراءه، من شعر وخطب وقرآن وحديث، ودراسة هذا الكلام دراسة تعتمد على التأمل والملاحظة، حتى استنبطوا القواعد.

٢- طبيعة القواعد: قالقواعد كليات وقوانين عامة، ينتظم كل منها أمثلة كثيرة متشابهة.

٣- طبيعة الذهن في إدراك الكليات، فالذهن لا يفهم الكلى إلا بعد رؤية عدة جزئيات متشابهة.

^{٣٢} نفس المراجع، ص، ٢١٥

(١) طرق اختيارها

لإختيارها أمثلة القواعد طرق كثيرة، نذكر منها ما يلي:

- * أن يطالب المدرس التلاميذ بتكوين أمثلة على نمط معين، كأن يطالبهم بحمل إسمية تمهيدا لدراسة كان وأخواتها.
- * أن يطالب المدرس بعض التلاميذ بأعمال حسية في الفصل، كإغلاق الباب أو فتح النافذة أو محو ذلك ثم يطالبهم بالتعبير عن هذه الأعمال ويكتب العبارات الصحيحة على السبورة، تمهيدا لإستخدامها في تدريس الموضوع المقصود.
- * أن يعرض المدرس فقرة من موضوع طريف، أو قصة قصيرة تستنبط منها الأمثلة بطريقة المناقشة.

(٢) ما يراعى في الأمثلة

- * حسن الإختيار، بأن تتضمن ألوانا من الثقافة والمعرفة ومن الخطأ ما يقع فيه بعض المدرسين، من تضيق دائرة الأمثلة وقصرها على البيئة المدرسية، التلميذ والفصل والكتاب والإمتحان والنجاح.
- * ألا تكون من الجملة المصنوعة التكلفة أو العبارات الحافة المملولة.
- * أن تكون متعددة منوعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

* أن تكون واضحة الدلالة على المعنى المتصل بالدرس.

خطوات الدرس

هذه الخطوات هي خطوات التفكير الخمس التي تنظمها

طريقة هربارت Herbert:

١- التمهيد

وتتفق طريقته على نوع الأمثلة، ففي حالة الإستغناء عن القصة والفقرة المساعدة، يكون التمهيد بأسئلة في المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس، وفي استخداك القطعة المساعدة، يمهّد لها بطريقة التمهيد لموضوع المطالعة، ثم تعرض القطعة على سبورة إضافية ويطلب التلاميذ بقراءتها صامتة، ثم يناقشون في معناها العام.

٢- عرض الأمثلة

يكون ذلك بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام القطعة المساعدة، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في القطعة، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس، وتدون هذه الأمثلة بالتدرّج على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة، وتضبط أواخرها، وإذا لم تسعف القطعة في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع

حيث أن يزاوج المدرس بين الأمثلة التي توحد من القطعة،
وأمثلة أخرى يضعفها إليها من عنده.

٣- الموازنة

وتسمى المناقشة أو الربط وفي هذه المرحلة تناقش
الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين
الجمل، تمهيدا لاستنباط الحكم العام، الذي نسميه قاعدة
وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها ووظيفتها المعنوية،
وموقعها بالنسبة إلى غيرها... وهكذا.

تنقسم الموازنة على نوعين وهي:

الموازنة الأفقية؛ هي التي يقصد بها الموازنة بين كلمة أو
أكثر في جملتين مختلفتين.

والموازنة الرأسية، وهي نوعان؛ موازنة جزئية التي هي
الموازنة بين مثالين متشبهين لإدراك الصفات المشتركة بينهما،
تمهيدا لاستنباط قاعده، وموازنة كلية هي الموازنة بين طوائف
الأمثلة، لإدراك الصفات المشتركة والمختلفة بينهما.

٤- الاستنباط

بعد الإنتهاء من الموازنة، وبيان ما تشرك فيه الأمثلة ما
تختلف فيه، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط

القاعدة المطلوبة، بعد أن يقدم هم الاسم الإصطلاحي الجديد مع عدم الإسراف في المصطلحات.

٥- التطبيق

وهو ثمرة العلمية اللغوية للدرس، وهو نوعان: التطبيق الجزئي الذي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي الذي يكون بعد الإنتهاء من استنباط جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها. وينبغي في التطبيق مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب وطريقة ذلك:

* أن يبدأ المدرس بعرض جمل تامة، فيها اللون المطلوب التدريب عليه ويطالب التلاميذ بتعيين الشيء المراد.

* أن يعرض جملاً ناقصة، ويطالب التلاميذ بتكميلها بالاسم المطلوب.

* أن يعرض كلمات، ليستخدمها التلاميذ في جمل من إنشأهم على أن تؤدي هذه الكلمات وظيفة معنوية معينة، على حسب موضوع الدرس.

* أن يطالب التلاميذ بتكوين جمل كاملة، تطبيقاً على القاعدة المدروسة.^{٣٣}

^{٣٣} نفس المراجع، ص، ٢٢٢

الثالث: في المدارس الثانوية

في هذه المرحلة من الممكن الإستغناء عن السبورة الإضافية واعتماد التلاميذ على الكتاب في قراءة القطعة المساعدة، واستخدام السبورة الأصلية في تدوين الأمثلة التي يستنبطها المدرس والتلاميذ من القطعة بطريقة المناقشة.^{٣٤}

ويراعى ما يأتى في درس القواعد:

* تعد القطعة المساعدة على سبورة إضافية، ويكتب على ظهرها التطبيق الكلى (لغير المرحلة الثانوية)

* بعد استنباط أية قاعدة، يجب التطبيق عليها تطبيقاً جزئياً.

* إذا اشتمل الدرس على أكثر من قاعدة، تنسق الأمثلة في طوائف منفصلة على حسب ألوان القاعدة.

* يجب أن تتعدد أمثلة النوع الواحد.

* في منهج المرحلتين الإعدادية والثانوية بعض أبواب.^{٣٥}

قال عبد العليم إبراهيم أن طريقة تدريس قواعد اللغة العربية يناسب على المرحلة الدراسية، وقال أن لهذه المرحلة الطريقة الخاصة المناسبة، وقالت الباحثة أن ما قاله عبد العليم ذو تنوع ويطلب على الخطوة، لذا يعبر إن نريد أن نقطع الشاش فلا بد أن

^{٣٤} نفس المراجع، ص، ٢٢٢

^{٣٥} نفس المراجع، ص، ٢٢٢

نستخدم آلة القطع للحصول على الحشيش الكثير، وكذلك بتأسيس قواعد اللغة العربية فلا بد للمعلم أن يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لكل المرحلة.

د. في معرفة مزايا وعيوب تدريس قواعد اللغة العربية أ- المزايا:

١. هذه الطريقة قد تكون مناسبة بالأعداد الكبيرة من الطلاب، حيث لا يستطيعون المشاركة الفعلية في الفصل، ولا التفاعل مع المعلم ولا الحديث مع زملائهم من الطلاب، فيحتاجون حينئذ إلى الكتاب المقرر، وإلى كراسة يدونون عليها ما يسمعون من المعلم، ويعتمدون فيما تبنى على الترجمة والمعاجم ثنائية اللغة. كما أنهم في حاجة إلى معرفة القواعد من الكتاب، للرجوع إليها عند الحاجة.

٢. التركيز على القواعد قد يفيد من هم في المراحل المتقدمة من ندراسة اللغة، وقد تكون هذه الطريقة مهمة للمتخصصين في

اللغويات أو في تعليم اللغات الأجنبية والثقافات.

٣. هذه الطريقة قد تكون مفيدة عندما تكون الحاجة ماسة إلى تعلم مفردات وعبارات وجمل لأغراض خاصة، سواء أكانت هذه الأغراض دينية أم علمية أم سياسية.

٤. ربما يلجأ إلى هذه الطريقة عندما يكون الهدف من تعلم اللغة

هو القدرة على القراءة باللغة المراد تديسها، أو التعود على الكتابة

العلمية المتخصصة، من غير حاجة إلى الاتصال الشفهي.

٥. بعض خطوات هذه الطريقة ضرورية في حالات معينة، كأن

يكون الطلاب يعرقون شئاً عن اللغة العربية، مع انعدام الكتاب

الجيد والوسيلة المعينة، أو يصعب على المعلم استعمال اللغة

الهدف: لقصر مدة البرنامج، وهذه الحالات غالباً ماتحدث في

تدريس اللغة العربية خارج الوطن العربي.

٦. يستفاد من هذه الطريقة في حالة التعلم الذاتي، وبخاصة عندما

يكون المتعلم بعيداً عن الناطقين باللغة الهدف، حيث لا مجال

لتلقي الدخل اللغوي السليم، أو الحد يث مع الآخرين باللغة

لهدف.

٧. يرى بعضهم أن عدم استناد هذه الطريقة إلى نظرية واضحة أو

مدخل معين، قد منحها التحرر من بعض القيود والإجراءات،

التي قيدت كثيراً من الطرائق، كما سوف نرى فيما بعد إن شاء

الله.

٨. هذه الطريقة مناسبة للظروف التي نشأت فيها، والمراحل التي

تليها حتى وقت قريب، وقد تكون محققة للأهداف في مراحل

سابقة، عندما كان الهدف من تعلم اللغات الأجنبية تحقيق

أغراض فكرية وثقافية وأدبية، مع صعوبة الاتصال بالمناطقين باللغة أو المتحدثين بها.

٩. دلت الشواهد على أن كثير ممن تعلموا بهذه الطريقة كانوا أقدر من غيرهم على القراءة باللغة الهدف، والكتابة أحياناً، في مراحل مبكرة من تعلم اللغة. كما دلت الشواهد أيضاً على أن الذين تعلموا بهذه الطريقة كانوا أقدر من غيرهم على الترجمة، ونقل العلوم والمعارف من لغة إلى أخرى، ولعل خير شاهد على ذلك مانقله الرواد العرب إلى اللغة العربية في أوائل هذا العصر، مقارنة بحال الترجمة في هذه الأيام، رغم التفاوت في الظروف والإمكانات.^{٣٦}

وقال تاياريوسف في كتابه عن مزيات تدريس قواعد اللغة العربية

يعني:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- نال تلميذ معرفة من قواعد وترجمة بمعرفة كاملة مباشرة.
- ان يستخدم تلميذ اللغة بسليّ ولو تلميذ لم يستخدم محادثة بمجدّاي تلميذ يستطيع أن يقرأ وترجمة كتب، جريدة،

^{٣٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعه الإمام

مجلات وكتب اجنبي. لان علامة هذه طريقة يعن: تعليم
عملية ان يحفظ قواعد وترجمة. ٣٧

ب- العيوب :

١. اعتماد هذه الطريقة على الترجمة، والاهتمام بتعليم القواعد نظريا، وقلة الاهتمام بالمهارات اللغوية الأخرى، غالبا ما يؤدي إلى صعوبة الفهم، وتأخر الحديث باللغة الهدف، وربما يقود الطالب إلى الإحباط والشعور بخيبة الأمل، وقد يؤدي به إلى ترك البرنامج.

٢. الاهتمام بمهارتي القراءة والكتابة، وعدم الاهتمام بالفهم، وقلة الحديث باللغة الهدف وسلامة النطق، كل ذلك لن يؤدي إلى بناء كفاية لغوية سليمة في بقية المهارات.

٣. التدريس بهذه الطريقة غالبا ما قود إلى تدخل أنظمة اللغة الأم للمتعلم في أنظمة اللغة الهدف، وقد تيمر هذه المشكلة مع المتعلم، وربما يصعب عليه التخلص منها، مهما تقدمت به المراحل، لأنه تعود على الترجمة والتفكير بلغته الأم.

٤. الطالب الذي تعلم اللغة بهذه الطريقة، غالبا ما يصعب عليه إنتاج جمل سليمة وطبيعية، أي يصعب عليه إنتاج جمل صحيحة لغويا ومقبولة اجتماعيا، لأنه تعلم اللغة بطريقة نحوية

^{٣٧} يترجم من: Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥) hal ١٧٦

مكثفة، فقد تعود على وصف الكائنات التي حفظها في

منظومة نحوية شكلية، تفوح منها رائحة الترجمة.

٥. ليس لدى معلم اللغة - وفقا لهذه الطريقة - ما يحفزه على

الإبداع وتنويع الأنشطة وشحذ همم الطلاب، ما دام مكبل

اليدين، مقيدا بما في الكتاب المقرر، غير قادر على الاجتهاد

والتطوير.

٦. يلاحظ أن موقف الطالب داخل الفصل سلبى، يتلقى الشرح

والإملاء، فيكتب و يترجم ويحفظ، ويعيش في جو محاط بالتوتر

والخوف والعنت وخيبة الأمل، وذلك مما يؤدي إلى تدني

مستوى الدافع نحو التعلم.

٧. اهتم أصحاب هذه لطريقة بالصحة اللغوية

Language Accuracy، ولم يقدموا شيئا لبناء الكفاية اللبوة

Language Proficiency، بل ليس لديهم ما يقدمونه في هذا

الشأن، لأن محتوى الكتاب المقرر لا يناسب الطلاب، ولا يرتبط

بدوافعهم، ولا يلي حاجاتهم ورغباتهم، كما أنه لا مجال

للحديث باللغة الهدف داخل الفصل. فهذه الطريقة إذن

لا تقدم للمتعلم دخلا لغويا سليما، يفيد في بناء كفايته اللغوية.

٨. الاهتمام الزائد بالقولاعد الصرفية والنحوية من الناحية

النظرية، وتقديمها للطلاب بالأسلوب الجاف المباشر، الذي

يبدأ بتقديم القاعدة، ثم ذكر الأمثلة عليها من النص المتروك، وحصر التطبيقات في الأمثلة المحفوظة المكررة، وتلك أمور مرفوضة في تقديم القواعد للأجانب، أثبت التجارب عدم جدواها.

٩. الاعتماد على ما يقدم في حجرة الدراسة، وعدم الاختلاط بأهل اللغة أو سماع اللغة ورؤيتها من خلال الأفلام، هوسمة هذه الطريقة، وهذا خلل في الدخول اللغوي، وبخاصة إذا عرفنا أن الشرح يتم باللغة الأم.

١٠. هذه الطريقة لاتصلح لتدريس اللغة الأجنبية للأطفال، لأنهم - في هذه المرحلة - لا يدركون كثيراً مما يقدم فيهما من مصطلحات وكلمات وعبارات نحوية وصرفية، حتى لو كانت بلغتهم الأم، بالإضافة إلى صعوبة فهم محتوى النصوص الأدبية والعلمية المقدمة.

١١. أساليب التقويم المتبعة في هذه الطريقة تقليدية، لاتتعدى اختبارات المقال، وهي اختبارات ذاتية، غير دقيقة ولا موضوعية، تعتمد على الحفظ وتقيس جانباً مما حصله الطالب من المفردات والقواعد الواردة في الكتاب، ولاتعطي نتائجها صورة واضحة عن الكفاية اللغوية.

١٢. هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فقد

يستفيد منها الأذكاء الذية يميلون إلى التحليل والتجريد، أو من لهم معرفة سابقة بقواعد اللغة الهدف، غير أن المتوسطين أو الأقل ذكاء، لا يفهمون إلا قليلاً مما يقدم لهم، فيتأخرون عن الركب، وتكثر أخطاؤهم، وربما تتكون لديهم عادات خاطئة، تؤدي إلى التحجر اللغوي Fossilization.^{٣٨}

وقال تاياريوسف في كتابه عن عيوب تدريس قواعد اللغة العربية
يعني:

كانت عيوب تدريس قواعد اللغة العربية في تلك
المدرسة يوافق متساوية كما قاله تيار يوسف يعني: بهذه طريقة
ان يستخدم تلميذ اللغة بسلي فقط لا مجدد. ومعنى الاسس
"اللغة" يعني تكلم او تحدث.^{٣٩}

^{٣٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ص، ٤٣-٤٥

^{٣٩} يترجم من: Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥) hal ١٧٦

الباب الثالث

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: لمحة عن المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك.

أ. لمحة عن المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك

١- الموقع الجغرافي

منبع الصالحين معهد يقع في منطقة سوتشي الجبلية وهو بالضبط في شارع كياهي الحاج شافعي سوتشي منيار جرسيك، وجرسيك معروفة بمصانعها الثقيلة وكان مناخها الجوى دافعا نوعا ما بين ٢٠-٢٥ مئوية.

وهذه المنطقة تحدها غربا قرية بنجارسارى وتبالو وشرقا يوساويلانجون وشمالا فونجانبان وجنوبا دهان رجا.

أما المعهد فإما للبنات وإما للبنين، فالداخلية للبنات تقع شرق الشارع الرئيسى، والداخلية للبنين تقع غرب الشارع. تقع المعهد في

موقع حيوى، ذلك أنه قريب من محطة مركزية لمدينة جرسيك وهي
محطة بوندر مانيار ٣ كيلومترات منها.^١

٢- تاريخ تأسيسها

معهد منبع الصالحين أسسه أولا الراحل الشيخ عبد الله فقيه
عام ١٩٦٩ وهو عبارة عن زاوية صغيرة لتدريس القرآن والكتب
الصفراء لطلب القرية وحولها.
عام ١٩٧٦ أذن الشيخ عبد الله فقيه اللانجيتان تلميذه
مسبوحين فقيه لخدمه مجتمعه، ولكنه مازال يتردد في تأسيس المعهد
خوفا من حب التلاميذ ذلك أن التأسيس لا بد من قلب مخلص
لنشر العلم (الإعلاء كلمات الله التي هي العليا) ولا يصدر من
الأهواء.

وبتشجيعان من مشايخه: الشيخ الحاج عبد الهادى زاهد،
وعبد الله فقيه اللانجيتانى وعبد الحميد الباسوروهانى وعثمان
الإسحاقى وبإرادته السامية لنشر العلم، أسس المعهد.
أما الصندوق الأول التأسيسه فعتاء من شيخه اللانجيتانى وهو
حينئذ مازال يتجرد فى المعهد الإسلامى باللانجيتان.

^١ مأخوذ من جريدة "السيرة"، طبعة ١، ٢٠٠٤

أما قطعة الأرض قبل بناءها فيزورها الشيخ الحاج عبد الله

فقيه، ودار البقعة قائلاً له "إن هذه القطعة من الأرض صالحة لبناء المعهد فابنها سريعاً". فليس بطويل زار هذه القعة المشايخ الحباب، منهم الشيخ الحاج عبد الحميد الباسوروانى، والشيخ الحاج عثمان الإسحاقى (سورابايا)، الشيخ الحاج دمياطى الرئيسى (كالى وونجىز) الحبيب الأدرسى، الحبيب ماجان من باسوروان.

وفى عام ١٤٠٣ الموافق بـ ١٩٨٣ ابتدأ بناء مصلى المعهد (المعهد للبنات الغربى الحالى) وحينئذ أدى الشيخ الحاج مسبوحن فقيه جحه الأول، أما التكليف الأول للبناء فمادة مستودعة عند أخيه الصغير، (أصفهانى فقيه) الذى تعلم تلمذ فى المعهد الإسلامى بباسوروان تحت يد الشيخ عبد الحميد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقصة أن أصفهانى نزل من السلم بعد التدريس، ففاجأ شخص يعطيه صرة من المال، فاختمى. فى الصباح دعاه شيخه عبد الحميد الباسوروانى قائلاً له "ابنى قد وعدت أنى سوف أتبرع لبناء الداخلية للطلبة ولكنى اليوم لا أملك النقود، فأسلمنى المال يابنى، فأجاب أصفهانى: "أنا بعد التدريس البارحة أعطانى شخص صرة من النقود ولا أعرف ذلك الشخص" قال عبد الحميد "هات النقود وعدّها الآن".

فأثأها أصفهاى وعددها، يلى عدها ٧٥٠٠٠٠٠ فأشار

الشىخ إلى أن المعطى هو نبى الله خضر ثم قال له "بنى إرجع الآن البيت وسلم النقد لأبيك لبناء المصلى.

وفى سنة ١٩٩٠ بنى المعهد منبع الصالحين المدرسة الثانوية وفى السنة ١٩٩٤ قد قرر الوزارة التربوية الحكومية بنمرة NDM.B/E.IV/٠١٩/١٩٩٤ ٣١٢:٣٥,٢٥,١١,٠,١٨. على المدرسة العالية، لذا أن هذا المعهد له البرامج التربوى منها:

- المدرسة العالية الدينية

- المدرسة العلية العامة

■ شعبة العلوم العالية

■ شعبة العلوم الإجتماعية

■ شعبة اللغة

٣- أهداف تأسيس المعهد

أما الأهداف التى يريدونها مؤسسوا هذا المعهد وهى كما يلى:

- لإعداد الكوادر المسلمة المتفقهة والكوادر المثقفة المسلمة.
- تخليد تعاليم أهل السنة والجماعة لدوام الحياة الدينية المعتدلة فى بلادنا إندونيسيا.

^٢ مأخوذ من جريدة "السيرة"، طبعة ١، ٢٠٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 - إعداد الأجيال المسلمة المتمسكة على تعاليم القرآن والأحاديث.^٣

٤- أحوال المعلمين

أما المعلمون في هذه المدرسة فهم متخرجون من الجامعات الإسلامية وعددهم ٣٤ ولا تذكر الباحثة في هذا البحث للتخصير على البحث.^٤

٥- أحوال المتعلمين

والمتعلمون في هذه المدرسة يتكونون من البنين والبنات، ومن الخلفيات المختلفة، وأما عددهم قدر ٣٠٨ تلميذا.^٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني: عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

- ١- عن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشى منيار جرسيك.

^٣ مأخوذ من المواجهة الأستاذ ناننج، تاريخ، ١٥ مارس ٢٠٠٦

^٤ مأخوذ من المشاهدة في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٠٦

^٥ مأخوذ من المشاهدة في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الأهداف العامة التي تريد المدرسة أن تحصلها من تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك فهي كما يلي:

- أن يفهم التلاميذ الكلمات الصحيحة مما يسمعه ويقرؤه
- أن يرتب التلاميذ الكلمة الصحيحة والجيدة
- ترقية كفاءة التلاميذ لتعبّر عما في أذهانهم أو ما في نص الإنشاء بعبارة صحيحة.

- أن الأهداف الأساسية من المعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي من تدريس اللغة العربية هي أن يطبق التلاميذ قواعد اللغة العربية في الكتب السلفية ويستوعبونها.^٦

٢- عن طرق تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع

الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي منيار جرسيك. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الطرق التي يستخدمه المدرسة في تدريس قواعد اللغة العربية في هذه المدرسة فهي:

- يحفظن التلاميذات نظم لألفية ابن مالك في الفصل الأول.
- يشرح المدرس عن الأمثلة القواعد النحوية ثم يسأل التلاميذ عما يفهمه من ذلك الشرح.

^٦ مأخوذ من مقابلة مع أساتيد، في التاريخ ٣ ابريل ٢٠٠٦.

● يكتب المدرس الكلمات في السبورة ثم يأمر أحد التلاميذ أن

يقرأها ويبحث عن قواعدها النحوية.

● وأحيانا هنّ يتعلمن القواعد بمناقشة ثم يستنبطن الأحكام العامة منها ثم يطبقونها.^٧

٣- وأما مزيّا وغيوب فدرس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك فكمالي:

(١) مزيّا

● معرفة قواعد ليس في تعريف اصطلاحى فقط ولكن عرف وحفظ في نظم.

● اقدار ترجمة بسرعة وصحيحة.

● صحيح وسليمة في الكتابة.

● يحسن انشاء

(٢) غيوب

● لاقدرة الكلام لأن خوف الخطأ.

● السلي في الكلام اي تلميذ يفهم الكلام شخص ولكن لاقدرة تحدث بمجد.

^٧ مأخوذ من المشاهدة في التاريخ ٥ أبريل ٢٠٠٦

● مائل متردد و متلجلج في الكلام وتحدث لأن كثير تلك قواعد.

ب. تحليل البيانات

أما التحليل من البيانات السابقة فهو كما يلي:

١- عن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشى منيار جرسيك.

كانت أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في تلك المدرسة اقل وأضيق مما قاله الأستاذ رشدى أحمد طعيمة و إبراهيم محمد عطاء يعنى أن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية هي:

(١) إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه

المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آلية محضة.

(٢) تنمية القدرة على دقة الملاحظة ولربط، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين المتعلم على التفكير المنظم.

(٣) إقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان وعصمته الخطأ في الكلام أى تحسين الكلام والكتابة.

(٤) لإقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أذهانه،

وتدريهم على دقة التفكير والتعليل والإستبطاء.

(٥) تنمية قدرات المتعلمين على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه،
ويقرؤون معرفة أسباب ذلك ليجتنبوه.

(٦) وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما
هى وصف عملي لتلك الأوضاع والصيف، وبيان التعيرات التى
تحدث فى ألفاظها، وفهم الأساليب المتنوعة التى يسير عليها
أهلها، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ والخبر.^٨

* لأنها مظهر حضارى من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.

* لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.

* لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها.^٩

٢- عن طرق تدريس قواعد اللغة العربية فى المدرسة العالية بمعهد "منبع

الصالحين" الإسلامى السلفى سوتشى منيار جرسىك.

يبد أن تطبيق طريقة تدريس قواعد اللغة العربية فى هذه

المدرسة لا تكون كاملة، وذكرتها الباحثة ان طروق تدريس القواعد

^٨ إبراهيم محمد عطاء، المرجع فى تدريس.....، ص، ٢٧٣

^٩ رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (جامعة المنصورة، معهد الدراسات والبحوث اللغوية)، ص،

اللغة العربية أقل وضيق مما ذكر سابقه في الباب الثاني كما قال محمد

ابراهيم خطيب يعنى: طريقة إستقرائية و طريقة قياسية وطريقة النص
و طريقة نشاط و طريقة بدء بمشكلة و طريقة الإقتضائية، والحاصل
طرق تدريس قواعد اللغة العربية في تلك المدرسة لاتكمل. لكن هذه
الطريقة توافق على ما قاله حسين سليمان قورة والدكتور جودت
الركابي قالا أن طريقة تدريس قواعد اللغة العربية تسلك بالطريقة
الآتية وهى:

١- هى ما تسمى القياسية وتقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها
بالمثلة والشواهد المؤكد والمبينة لما تعنى.

٢- هى ما تسمى بالطريقة الإستقرائية، وتقوم على البدء بأمثلة

تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة، وإما على البدء بموضوع

يعد ليخدم قاعدة معينة، ثم يقرأ ويفهم ثم عبارته الحادثة لقاعدة
ستستنبط منها.^{١٠}

^{١٠} حسين سليمان القورة، دراسات تحليلية...ص، ٢٧٢

وقال الدكتور جودت الركابي في كتابه أن عماد طريقة

تدريس القواعد هو عرض الأمثلة، ومناقشة ولربط بينها، ثم استنباط الأحكام العامة منها ثم التطبيق عليها.^{١١}

رأت الباحثة، لا بد أن تستخدم هذه المدرسة الطريقة في تدريس قواعد اللغة العربية الطريقة الكاملة كما ذكرت الباحثة في الباب الثاني يعني كما قال محمد إبراهيم خطيب وهي لا بد لمدرسي قواعد اللغة العربية أن يستخدم الطرق الآتية وهي: طريقة النص و طريقة النشاط و طريقة بدء المشكلة و طريقة الإقتضائية.

٣- عن مزيّا و عيوب تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار

جرسيك:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) مزيّا

كانت مزيّا تدريس قواعد اللغة العربية في تلك المدرسة

يوافق و متساوية كما قاله تيار يوسف يعني:

- نال تلميذ معرفة من قواعد وترجمة بمعرفة كاملة مباشرة.

^{١١} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر، مجهول السنة) ص١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

— ان يستخدم تلميذ اللغة بسلي ولو تلميذ لم يستخدم محادثة
بمجدّاي تلميذ يستطيع أن يقرأ وترجمة كتب، جريدة،
مجلات وكتب اجنبي. لان علامة هذه طريقة يعن: تعليم
عملية ان يحفظ قواعد وترجمة.

(٢) عيوب

كانت عيوب تدريس قواعد اللغة العربية في تلك
المدرسة يوافق متساوية كما قاله تيار يوسف يعن: بهذه طريقة
ان يستخدم تلميذ اللغة بسلي فقط لا مجدّ. ومعنى الاسس
"اللغة" يعن تكلم او تحدث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

الاختتام

الخلاصة

مما ذكرتها الباحثة، تلخص الباحثة الخلاصة من هذا البحث العلمي وهي فكمما يلي:

١- أن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع

الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك كما يلي:

- أن يفهم التلاميذ الكلمات الصحيحة مما يسمعه ويقرؤه
- أن يرتب التلاميذ الكلمة الصحيحة والجيدة
- ترقية كفاءة التلاميذ لتعبّر عما في أذهانهم أو ما في نص الإنشاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعبارة صحيحة.

• أن الأهداف الأساسية من المعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي

من تدريس اللغة العربية هي أن يطبق التلاميذ قواعد اللغة العربية في

الكتب السلفية ويستوعبونها.

٢- وأما طريقة تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد "منبع

الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك فكمما يلي:

- يحفظن التلاميذات نظم لألفية ابن مالك في الفصل الأول.

• يشرح المدرس عن أمثلة القواعد النحوية ثم يسأل التلاميذ عما يفهمونه من ذلك الشرح.

• يكتب المدرس الكلمات في السبورة ثم يأمر أحد التلاميذ أن يقرأها ويبحث عن قواعدها النحوية.

• وأحيانا هنّ يتعلمن القواعد بمناقشة ثم يستنبطن الأحكام العامة منها ثم يطبقونها.

٣- وأما مزيّا وعبوب تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك فكمايلي:

(١) مزيّا

• معرفة قواعد ليس في تعريف اصطلاحى فقط ولكن عرف وحفظ في نظم.

• اقدار ترجمة بسرعة وصحيحة.

• صحيح وسليمة في الكتابة.

• يحسن انشاء

(٢) عبوب

• لاقدرة الكلام لأن خوف الخطأ.

• السليّ في الكلام اي تلميذ يفهم الكلام شخص ولكن لاقدرة تحدث بمجدّ.

● مائل متردد و متلجلج في الكلام وحدث لأن كثير تلك قواعد.

الاقتراحات

وفي هذا الباب تقدم الباحثة الإستنباطات لهذه المدرسة خاصة لمدرسي قواعد اللغة العربية وهي كما يلي:

١- أن تبين المدرسة على التلاميذ عن أهمية تدريس قواعد اللغة

العربية في كفاءة اللغة العربية وتركيب الجمل الصحيحة.

٢- أن يستخدم معلمى اللغة العربية خاصة قواعد اللغة العربية

الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وقواعدها تسهيلا

للتلاميذ في فهم المادة المدروسة

٣- للتلاميذ أن يزيد اهتمامهم في تدريس اللغة العربية وقواعدها

ليكونوا مسيطرين في اللغة العربية سيطرة عميقا.

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المراجع العربية

أحمد، محمد عبد القادر. ١٩٧٩. طريق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية.

الناقة، محمد كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة أم القرى.

وينس، محمد. قاسم بكري، محمد. ١٩٩٨. التربية والتعليم، جونتور فونوروجو: الجزء الأول.

مألف، لويس. ١٩٢٦. المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار الشرق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منور، محمد ورسون. ١٩٨٤. المنور، جوكجاكرتا: معهد المنور.

معروف، نايف محمد. ١٩٩١. خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت - لبنان: دار النفائس.

قورة، حسين سليمان. ١٩٨١. دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي. كلية التربية - جامعة اسبوت: دار المعارف.

الخولى، محمد على. ١٩٨٤. اساليب تدريس اللغة العربية. بيروت - لبنان:

دار الفكر. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الركابي، جودت. ١٩٩٨. طرق تدريس اللغة العربية. بيروت لبنان: دار
الفكر.

الخطيب، محمد إبراهيم. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. مكتبة التوبة.

الهاشمي، أحمد. ١٣٥٤هـ. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت لبنان: دار
الكتب العلمية.

العزیز، عبد، ٢٠٠٢. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

الغلايينى، مصطفى. ١٩٩٤. جامع الدروس العربية. سيدا - بيروت: المكتبة
العصرية. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إبراهيم، عبد العليم. ١١١٩. الموجه الفنى المدرسى اللغة العربية. القاهرة: دار
المعارف.

عطا، ابراهيم محمد. ٢٠٠٠. المراجع فى تدريس اللغة العربية. مركز الكتاب
الاسسى.

طعيمة، رشدى أحمد. ١٩٨٩. *تعليم العربية لغير الناطقين بها* منا هجه

وأساليبه المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ISESCO. digilib.uinsa.ac.id

٢. المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi Arikunto, ١٩٩٨, *Prosedur Penelitian (Suatu Pengantar Praktek)*, Yogyakarta: Rineka Cipta.

Hadi, Sutrisno, ١٩٩٦. *Metodologi Research II*, Yogyakarta: Rineka Cipta.

Muhammad. Abu Bakar. ١٩٩٦. *Ilmu Nahwu (Tata Bahasa Arab)*. Surabaya: Karya Abditama.

Samana, A. ١٩٩٢. *Sistem Pengajaran (Prosedur Pengembangan Sistem Instruksional dan Pertimbangan Metodologinya)*. Kanisius.

Thohir. Muhammad. ٢٠٠١. *Pengantar Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Surabaya IAIN Sunan Ampel. digilib.uinsa.ac.id

Yusuf. Tayar. Saiful Anwar. ١٩٩٧. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasan Arab*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.